في جزيرة كريت التي تعتبر أيضا قاعدة للاسطول السادس الأميركي . وقد وصل عدد القواعد الأميركية في اليونان إلى ٧٠ قاعدة ، وفق مصادر الحكومة وإلى ١٥٤ قاعدة وفق مصادر المعارضة . وتعتقد بعض المصادر ان هذا التوسع في القواعد الأميركية ، يرتبط بمشروع أميركي لاعادة بناء الحلف المركزي (Cento) بعد انهياره اثر الثورة الإيرانية ، وان الدول المرشحة لعضوية الحلف الجديد هي مصر واسرائيل وتركيا واليونان (٤٧) .

وبين ٨ و١٤ آب ١٩٧٩ ، قامت وحدة من قناصة البحرية الأميركية بتجربة إنزال في خليج « ستريموكنيكوس » في بحر ايجه ، وقد اعلنت وزارة الدفاع الوطني اليونانية عن هذا الحدث ، في ٦ آب ١٩٧٩ ، وأضافت ان وحدات من القوات اليونانية ستشترك في هذه المناورة الحربية . وقد جاءت هذه المناورة العسكرية في نفس الوقت الذي أعلن فيه عن اخذ الإدارة الأميركية خطوات جديدة من أجل تعزيز وجودها الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط (٤٨) .

ولكن يبدو ، في الوقت الحاضر ، أن اليونان تعيد النظر في قرار اعطاء الولايات المتحدة حق استخدام قواعد عسكرية في اراضيها ، وذلك حتى تحصل على معلومات كافية عن اتفاقية الدفاع المبرمة بين تركيا والولايات المتحدة ، في ٢٩ آذار ١٩٨٠ ، وكان الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة واليونان ، منذ عامين ، حول استخدام الولايات المتحدة ٤ قواعد في اليونان ، لم يحظ بموافقة البرلمان اليوناني (٤٩) .

هـ - تركيا

يوجد في تركيا ، حسب الميزان العسكري لعام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، حوالى ١,٠٠٠ جندي أميركي ، وتساند هذه القوات القوة الجوية الأميركية السادسة عشرة المتمركزة ، أساسا ، في قاعدة « تورنجو » في اسبانيا (٥٠) .

أما العلاقات التركية الأميركية فقد مرّت بفترة توتر ، بعد فرض الولايات المتحدة حظرا على بيع الأسلحة الأميركية لتركيا عام ١٩٧٥ ، عندما فضلت التعامل مع ايران مما أدى إلى اقفال بعض القواعد الأميركية في تركيا . وقد حدث هذا الخلاف ، بينهما ، بسبب النزاع التركي - اليوناني حول قبرص عام ١٩٧٤ ، ووقتها انسحبت اليونان من الجناح العسكري لحلف « الناتو » ؛ ولكن المحاولات الأميركية والغربية الاخرى نجحت في إعادة ادخال كل من تركيا واليونان في مناورات مشتركة للحلف الأطلسي ما بين ١٩ أيلول و١٧ تشرين الأول عام ١٩٧٧ . وقد شاركت في هذه المناورات أيضا وحدات بحرية وجوية وبرية من بريطانيا وإيطاليا والبرتغال والولايات المتحدة (٥١) .

وفي اوائل آب ١٩٧٨ ، بدأت محادثات بين مسؤولين أميركيين وأتراك لمناقشة إعادة العلاقات العسكرية بين البلدين . وفي ذلك الحين ، أعربت الولايات المتحدة عن أملها بفتح مبكر لـ ٢٦ قاعدة تنصت أميركية في تركيا ، وإعادة العمليات العسكرية ، بشكل كامل ، في قاعدتين أخريين (٥٢) .

ثم قررت تركيا ، بعد ذلك ، في تشرين الأول من عام ١٩٧٨ ، اعادة افتتاح اربع قواعد مراقبة الكترونية كانت قد أغلقت بعد حظر الاسلحة الأميركي المفروض على تركيا .

وأعلن مجلس الوزراء التركي عن ضرورة عقد اتفاقية دفاع جديدة مع واشنطن ، ولذا قرر